

بحار الأنوار

[308] وقال الجوهرى: أحملت القدر: أشبعت وقودها. وقال: الاحمس: الشديد الصلب وقد حمس بالكسر. " فلما ضرستنا " أي عضتنا بأصراسها ويقال: ضرسهم الدهر أي اشتد عليهم والضرس: العض بالاضراس ولعل التشديد هاهنا للمبالغة ويقال: ضرسه الحرب أي جريته وأحكمته. وأنفذت فلانا من الشر واستنقذنه وتنقذته وانتقذته خلصته. فنقذ كفرج. والركس رد الشئ مقلوبا [و] " ران ا " على قلبه " أي طبع وختم. و [قال الطبرسي] في مجمع البيان: الدائرة هي الراجعة بخير أو شر ودائرة السوء: العذاب والهلاك. وقال ابن أبي الحديد: السوء المصدر والسوء الاسم والدوائر أيضا: الدواهي. 558 - نهج [و] من كتاب له عليه السلام إلى معاوية: وإن البغي والزور يوتغان المرء في دينه ودنياه ويبديان خـ عند من يعيبه وقد علمت أنك غير مدرك ما قد قضي فواته وقد رام أقوام أمرا بغير الحق فتأولوا على اـ فأكذبهم. فاحذر يوما يغتبط فيه من أحمد عاقبة عمله ويندم من أمكن الشيطان من قياده فلم يجاذبه. وقد دعوتنا إلى حكم القرآن ولست من أهله ولسنا إياك أجبنا ولكن أجبنا القرآن إلى حكمه. بيان يوتغان أي يهلكان وفي بعض النسخ: " يذيعان " أي يظهران سره ويفضحانه وقال الجوهرى: الخلل: فساد في الامر. قوله عليه السلام: " فتأولوا " قال الراوندي: معناه قد طلب قوم أمر هذه _____ 558 - رواه السيد الرضي رضوان اـ عليه في المختار: (47) من الباب الثاني من كتاب نهج البلاغة.
